The Contemplative Function in Andalusian Poetry: An Analysis of Psychological Interpretation Levels

الوظيفة التأملية في النص الشعري الأندلسي: تحليل لمستويات التأويل النفسي

Received 2026-05-02
Accepted 2026-08-20
Published 2026-10-19

Saad Saber Namal[*1], Mohammed Obaid Saleh[2], Baqir Abdul Sharad[3], Harith Ibrahim Abd[4]
[1234]Department of Arabic Language, College of Education for Humanities, University of Anbart, Iraq
saad.saber@uoanbar.edu.iq[*1], mohamad.o1980@uoanbar.edu.iq[2], baqerabed@uoanbar.edu.iq[3], Ha_ab@uoanbar.edu.iq[4]

Abstract
This study investigates the contemplative function of Andalusian poetry through psychological interpretation, focusing on how poetic language expresses inner experiences, emotional conflicts, and reflections on human existence. Employing a psychoanalytic literary approach, the study examines selected poems by Andalusian poets to identify the relationship between subjective experience, psychological structures, and contemplative meaning. The findings reveal three interconnected dimensions of the contemplative function. First, poetic language transforms personal experiences, such as grief, separation, longing, and social adversity, into expressive images that communicate the poet's inner emotional state. Second, the psychological dimensions underlying the poems are manifested through emotional intensity, internal conflict, anxiety, frustration, nostalgia, and the tension between past experiences and present circumstances. Third, the contemplative dimension enables poets to move beyond immediate personal suffering toward broader reflections on the transience of life, the passage of time, human vulnerability, and the inevitability of death. The analysis further demonstrates that carefully selected words, symbolic imagery, and emotionally charged expressions are not merely stylistic devices; they function as essential mechanisms for revealing psychological depth and shaping readers' emotional and intellectual responses. These findings establish that the contemplative function in Andalusian poetry emerges from the interaction between lived experience, psychological expression, and reflective interpretation. The study therefore highlights the significance of psychological analysis in understanding how Andalusian poets transform individual experiences into literary expressions with broader existential and human significance.
Keywords: Contemplative Function; Andalusian Poetry; Psychological Interpretation; Poetic Language.

المقدمة

تكمن أهمية البحث في التقصي عن الوظيفة التأملية في النصوص الشعرية وفقا للتأويلات النفسية التي لم تجد العناية الكافية في البحث عنها من قبل الدارسين، تلك الوظيفة التي تنطلق من أعماق النص الشعري وتؤطرها الذات الشاعرة وتفاعلها الداخلي

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

مع الزمان والمكان والوجود لترسم لنا معالم الشخصية الادبية الاندلسية من خلال النصوص الشعرية ولنقتفي أثرها وفقا لتأويلات نفسية وطروحات نقدية يتجلى فيها البعد النفسي والعاطفي على حد سواء. كيفية إبراز الوظيفة التأملية التي تقوم على الطابع النفسي والتي تغور في أعماق النص الشعري؟ وما مستويات التأويل النفسي التي تمكننا من استنطاق النص الشعري والكشف عن مكنونه الداخلي؟ أهداف البحث هي البحث عن العلاقة بين التجربة الذاتية واللغة الشعرية، و تحليل المستويات النفسية الكامنة في النصوص الشعرية، و استنطاق البعد التأملي في النص الشعري.

منهج البحث

المنهج النفسي التحليلي: وهو إحدى المناهج النقدية الحديثة التي تحاول استنطاق النص من خلال البحث عن البواعث النفسية التي اسهمت في ولادة النص ودلالاته.

نتائج البحث ومناقشتها

الوظيفة التأملية في النص الشعري الاندلسي

إنَّ التأمل ظاهرة إنسانية بدأت منذ نزول أبوينا آدم وحواء من الجنة إلى الأرض ، ثم تعمّقت هذه الظاهرة بتعمّق تجارب الإنسان وتمدّدها بتعاقب الحياة عبر تعدد الازمنة والامكنة ، وطبيعي أن يختلف تناول هذه الظاهرة من إنسان إلى آخر، فتأمّلات الإنسان العادي بسيطة ومسطحة ولا تتنامى إلى تأمّل المفكر والفيلسوف والشاعر، كما أنها تختلف من مفكر (أو فيلسوف أو شاعر) إلى آخر، باختلاف التجربة الحياتية والمؤهلات الثقافية والظروف البيئية والأيديولوجيات الفكرية، وقد يكون الوضع عند الفيلسوف أسهل كونه يعتمد في تأملاته على العمليات العقلية مستندًا إلى منهج معيّن في بحثه عن الحقيقة، في الوقت الذي يفتقد فيه الشاعر تلك المنهجية، ويستعيض عنها بالحدس والتخييل، لذلك، فإن الشعر التأملي لا يمكن بحال من الأحوال أن يكون قالبًا أو شرحًا لنظرية فلسفية أو موقف فلسفي، وإنما هو شعر ينبع من تجربة الشاعر وثقافته ليجسّد موقفًا معينًا من قضايا الحياة والكون (Altieri, 1996)، والشاعر هنا ليس فيلسوفًا، وإن كان يصدر عن فلسفة خاصة من خلال تأملاته في الحياة نتيجة ما توافر لديه من ثقافات فلسفية ترفد تأمله.

فالوظيفة التأملية للنصوص الشعرية كانت وليدة البيئة التي احتضنت مفكرها ونظامها عبر سياقات نصية تعكس تجربته التي أرسى قواعدها عبر هذه التأملات، وقد

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

تمكن شعراء الاندلس من أرساء هذه التأملات في نصوص باحت بدلالات منمقة وإرهاصات متعددة تعكس لنا ثقافته وطابعه النفسي عبر صور ودلالات موحية بتلك الكوامن والدلالات. ولما كان النص الشعري مجموعة من الصور والدلالات نجد موضوعات الشعر الاندلسي متنوعة في اغراضها مختلفة في دلالاتها وصورها.

الوظيفة ودلالاتها اللغوية والاصطلاحية

يعد مصطلح الوظيفة من المصطلحات التي لها دلالات متعددة وان اتفق معناه اللغوي فقد تعدد معناه الاصطلاحي لاسيما في الدراسات النقدية الحديثة ولو بحثنا عن المصطلح في دلالاته اللغوية لوجدنا ابن منظور قد اوضحه في لسان العرب بقوله "الوَظِيفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا يُقدَّر لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ رِزق أَو طَعَامٍ أَو علَف أَو شَراب، وَجَمْعُهَا الوَظَائِفُ والوُظُفُ .ووَظَفَ الشيءَ عَلَى نَفْسِهِ ووَظَّفَه تَوْظِيفاً :أَلزمها إِيَّاهُ، وَقَدْ وَظَّفْت لَهُ تَوْظِيفاً عَلَى الصَّبِيِّ كُلَّ يَوْمٍ حِفْظَ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ"[i] ابن منظور الأنصاري ط٣،ج٩) اما الوظيفة اصطلاحا فتكمن دلالة مصطلح الوظيفة بانها((الدور التعبيري الذي يقوم به العنصر اللغوي في البنية النحوية سواء اكان فونيما ام مورفيما ام كلمة ام جملة ، فهو كل عنصر لغوي يسهم في صنع المعنى وبناء الدلالة))[ii] احمد عزوز، ٢٠١٤) ومن هذا التعريف نستشف دلالتين احداهما العلاقة القائمة بين العناصر اللغوية التي تنتج التراكيب، والمعنى الاخر الدلالة التواصلية التي تنتج ظواهر اجتماعية ونفسية والتي هي محط بحثنا . ولم يغفل الجرجاني عن هذه الدلالة فقد اشار الى الدوافع النفسية والبواعث الفكرية التي تنتج من النظم يقول في ذلك ((ليس الغرض بنظم الكلام ان توالت الفاظها في النطق، بل ان تناسقت دلالتها وتلاقت معانيها على الوجه الذي اقتضاه العقل))[iii] عبد القاهر الجرجاني١٩٩٢ م) فيجعل من وظيفة النظم انتاج الدلالة فضلا عن ذلك لم يغفل عن الجانب النفسي للمتلقي اذ يقول في معرض حديثة عن التمثيل ((إذا جاء في أعقاب المعاني، أو برزت هي باختصار في معرضه ، ونقلت عن صورها الأصلية إلى صورته، كساها أبّهة، وكسبها منقبة، ورفع من أقدارها، وشبّ من نارها، وضاعف قواها في تحريك النّفوس لها، ودعا القلوب إليها، واستثار لها من أقاصي الأفئدة صبابة وكلفا، وقسر الطّباع على أن تعطيها محبّة وشغف))[iv]أبو بكر عبد القاهرالجرجاني ٢٠٠١ م).

وما يمكن قوله إن الوظيفة هي الدور الذي تؤديه الالفاظ أو الصورة الكلامية في الجملة المكتوبة أو المنطوقة قصد الابلاغ والتأثير. فضلا عن ذلك فإنها تعكس التأمل الباطني والبحث عن جوهر الاشياء والغوص في عوالم مبهمة للوصول الى الحقيقة.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

التأمل في المنظور اللغوي والاصطلاحي

التأمل لغة مصدر تأمل وهو مأخوذ من الجذر أمل جاء في الصحاح " تأملت الشيء : أي نظرت إليه مستثبتاً له " ([v]اسماعيل بن حماد الجوهري ١٩٩٢م) وفي القاموس المحيط : " أمله وتأميله وتأمل : تلبث في الامر والنظر " ([vi]محمد بن يعقوب الفيروز أبادي) وفي لسان العرب وردت ايضاً كلمة التأمل بمعنى " التثبت , وتأملت الشيء اي نظرت إليه مستثبتاً له , وتأمل الرجل ، تثبت في الامر والنظر " ([vii]ابن منظور) وقيل تأمل الشيء إذا حدق نحوه " وقيل تدبره , وأعاد النظر فيه مرة اخرى ليتحققه " ([viii]محمد الزبيدي-٢٠٠١م) ونستشف من هذه التعاريف دلالتين اولهما النظر الحسي وثانيهما النظر الباطني .

اما اصطلاحا : فيعد التأمل ثمرة التفكر العميق, ويمتاز به الإنسان عن سائر المخلوقات الأخرى" فهو ملاحظة النفس واسترجاع الخبرات الشخصية والأفكار والمشاعر الباطنة وتحليلها".([ix] وحدة أمين الجردي٢٠٠٥م) بمعنى استغراق الفكر في موضوع تفكيره الى حد يجعله يغفل عن الاشياء الأخرى([x]كميل الحاج٢٠٠٠م) وهناك تفسير اخر لمصطلح التأمل من الجانب الفلسفي وهو "استعمال الفكر بخلاف التدبر الذي هو تصرف القلب بالنظر في العواقب, والتأمل بهذا المعنى مرادف للنظر والتفكر, ومقابل للفاعلية والنشاط العقلي"([xi] جميل صليبا١٩٨٢م)

ومن جهة اخرى نرى مفهوم التأمل من الجانب النفسي هو" توجيه الذهن صوب التجارب والمفاهيم والمدركات والافكار عن طريق الاستغراق في التفكير, بغية اكتشاف علاقة جديدة او استخلاص نتائج يسترشد بها الفعل في المستقبل"([xii] اسعد رزق٢٠٠٠م) .

مدخل الى التحليل النفسي للأدب

يعد المنهج النفسي من المناهج النقدية الحديثة التي تخضع النص الأدبي لدراسته وبيان دلالاته وفقا لتحليلات نفسية وانطباعات سلوكية تعكس لنا طبيعة الشخصية التي انتجت النص الادبي (Moghaddam, 2004)، ويحاول الدارس او الناقد عند التحليل والاستقراء الانتفاع من النظريات النفسية في تفسير الظواهر الأدبية، والكشف عن عللها وأسبابها ومنابعها الخفية وخيوطها الدقيقة، وما لها من أعماق وأبعاد وآثار ممتدة وتعد نظرية التحليل النفسي لفرويد من أهم النظريات في علم النفس إذ تناقش النظرية كيفية تعميق فهم الشخصية الانسانية (Freud, 1900) ، فضلا عن ذلك فإنَّ مفهوم التحليل النفسي للأدب أرتبط بالمدرسة الفرويدية، التي أرسى دعائمها العالم

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

النمساوي سيغموند فرويد، ومن الدراسات التي تناولت المنهج النفسي في تحليل واستقراء النص الادبي ما كتبه الدكتور عز الدين اسماعيل في كتابه الرائد (التحليل النفسي للأدب) والذي تناول كثيرا من النصوص تحليلا وتبيانا، بناء على تأويلات نفسية. واشار صراحة الى ان العلاقة ((بين الادب والنفس لا تحتاج الى إثبات , لأنه ليس هناك من ينكرها , وكل ما تدعو اليه الحاجة هو بيان هذه العلاقة ذاتها وشرح عناصرها " [xiii]عز الدين اسماعيل)

ومن هذا المنطلق يمكن القول أن التحليل النفسي للأدب هو منهج نقدي يسعى إلى فهم النصوص الادبية من خلال تبيان العوامل النفسية التي تؤثر في الكاتب والنص، ويعتمد على نظريات التحليل النفسي لفهم دوافع الكاتب، ومعتقداته، والصراعات النفسية التي قد تنعكس في عمله. ويمكن الوقوف على ثلاثة مستويات للبحث عن الوظيفة التأملية في النص الشعري:

١. أولها العلاقة بين التجربة الذاتية واللغة الشعرية
٢. وثانيها تحليل المستويات النفسية الكامنة في النصوص الشعرية
٣. وثالثها كشف البعد التأملي في النص الشعري

أما عن العلاقة بين التجربة الذاتية واللغة الشعرية فبينهما ترابط وثيق؛ فاللغة الشعرية هي الوسيلة الفنية التي تُعبر بها الذات عن مشاعرها وتجاربها الانفعالية العميقة، وتتيح للشاعر امكانية تحويل مكنوناته الداخلية إلى نصوص أدبية فضلا عن ذلك فان هذه العلاقة الوثيقة تكمن في قدرة اللغة الشعرية، بخصائصها المكثفة والانتقائية، على استنطاق جوهر التجربة الذاتية وتحويلها إلى لغة فنية لها إيقاعها وتركيبها ودلالاتها الخاصة، مما يضفي على العمل الادبي الحيوية وقوة التأثير في المتلقي لذلك كانت الدقة في اختيار هذه اللغة شرطا أساسيا في بناء النص الشعري بل وتعد مادته الاساس والتي تسهم بدورها في إنتاج تراكيب وبنيات تحمل دلالات متعددة وما يمكن قوله بعد هذا الإيجاز عن اللغة وأهميتها بأن اللغة الشعرية ((هي التعبير المنسق الجميل المناسب للشعور المنبثق عن تجربة شعورية ، بل هو التعبير المستنفذ للطاقات الوجدانية في نسيج محكم يشكل وحدة تعبيرية متلائمة أجراسا وظلالا، صورا وايقاعا))[xiv] الطاهر يحياوي١٩٨٣م) والمتأمل في الشعر الاندلسي يجد صدى التجربة الذاتية في نصوص شعرية كثيرة وعلَّنا نقتفي أثرها في قول حسانة التميمية في وصف رحلتها إلى عبد الرحمن الأوسط: (الطويل)

إلى ذي الندى والمجد سارت ركائبي على شحط تصلى بنار الهواجر

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

فإني وأيتامي بقبضة كفه كذي ريش أضحى في مخالب كاسر
جدير لمثلي أن يقال مروعة لموت أبي العاص الذي كان ناصري[xv](لسان الدين بن الخطيب)

في هذا النص الشعري توظف الشاعرة اللغة الشعرية لتعبر عن تجربتها الشخصية فتتناغم بينها وبين ما يختلج في داخلها من مشاعر وأحاسيس تلك التجربة التي أرهقتها عواصف الدهر ورمت بها في مهب الريح فباحت بألفاظ شعرية تعكس لنا قساوة رحلتها المتأتية من قساوة المكان ووحشته ، ومن هذه الألفاظ (سارت ركائبي ، سخط ، تصلى بنار الهواجر ايتامي، مخالب كاسر) فتوظيف هذه الالفاظ والتراكيب لم يك من باب الاستطراد أو الحشو بل شكلت صورة حقيقية لما يعتلج من كوامن نفسها فتجلت الكلمات بأبهى صورها لتنقل لنا تجربة حقيقية عبر هذه اللغة الشعرية مفادها بأنَّ الشاعرة كانت في حالة نفسية مرهقة أتعبتها نوائب الدهر فوصفت إيتامها وهم في قبضته كصغير الطير في مخالب صقر جارح لتضع المتلقي امام صورة تشبيهية تعبر عن جسامة وقساوة ظروفها، كما لا يخفى أن الشاعرة قد استمدت ألفاظها من الموروث الشعري القديم ، فهي ألفاظ كثيرا ما تناولها الشعراء من قبل وجاءت الألفاظ هنا مناسبة وملائمة للمعاني، نظمتها الشاعرة الفاظا على أوتار تنبعث منها ألحان حزينة ذات جرس موسيقي مفعم بالرؤى، بأفق القادم المجهول، والامل الموعود الذي يرجوه سبيلاً إلى عطفة منه.

ونجد في نص شعري آخر لأبن شهيد الاندلسي قد شكلت الفاظا شعرية انعكاسات نفسية تنم عن حالة وجدانية متعبة من خلال قوله: (الطويل)

فراق وشجو واشتياق وذلة وجبار حفاظ علي عتيد
فمن يبلغ الفتيان أني بعدهم مقيم بدار الظالمين وحيد
مقيم بدار ساكنوها من الأذى قيام على جمر الحمام قعود
ويسمع للجنان في جنباتها بسيط كترجيع الصدى ونشيد
وقلت لصداح الحمام وقد بكى على القصر إلفا والدموع تجود
ألا أيها الباكي على من تحبه كلانا معنى بالخلاء فريد [xvi](الديوان)

يتجلى في هذا النص الشعري الصراع النفسي الذي يختبا خلف الكلمات فتبوح به العبارات وتتضح الدلالات من خلال التأملات والاستقراءات لهذه الالفاظ والمتأمل في جملة من الالفاظ يجد مرارة الموقف والحالة النفسية التي القت بظلالها على ابن شهيد فباح بهذا النص الشعري ومن بين الالفاظ (فراق، شوق، اشتياق، ذلة ، دار الظالمين، وحيد ،الاذى، جمر الحمام، قعود، ترجيع الصدى، بكاء، دموع ، خلاء) نجد هذه

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

الالفاظ شكلت معجما شعريا تتجلى فيه نفسية الشاعر التي اصابها الحزن والياس فمن فراق وشوق وحنين الى ظلم وقيد وتأملات النص وما باح به ابن شهيد اراد ايضاح امرين اولهما: انه مشتاق للاحبة وللصحبة وهذا الشوق والحنين يحاول من خلاله تحريك المشاعر والاحاسيس للمتلقي لبيان ما يلج في داخله من صراع نفسي، ثانيهما: بيان المظلومية التي وقعت عليه في السجن وانعكاساته السلبية على نفسيته فالبكاء والخلاء كلاهما ارقت نفسيته الشاعر والقت بها في دوامة الاضطراب النفسي فقد تجلت هذه الالفاظ في نص ابن شهيد لإعطائها صفة المواطنة بعد أن عاش في تلك البقاع، وهذا الانسجام الروحي والشعوري بين الشاعر وتللك الالفاظ يعكس لنا تجربته الشعرية القاسية التي مر بها وغاية الشاعر التعبير عما تثيره هذه الحال في النفس من خوالج وصور خيالية حتى غدا محلّلاً منطقياً، و مصوراً خيالياً. [xvii]أنيس الخوري المقدسي ١٩٦٠م) وما قاله الشاعر يجسد ثمرة امتزاج التأمل بالخيال اذ يغيب الإنسان عن ذاته الحسية في ذاته الروحية، ويرسم الخيالات، وينضج العبارات وتبوح الالفاظ بالمكنونات. ونجد الشيب شكل منعطفا خطيرا في نفسية ابن حمديس وبابا للتأمل والاستذكار في حياته ونذيرا لأفول الشباب اذ يقول:

كيفَ لا أبكي بهذا كلّه وأنا الفاقد ريعان الشباب
صدّت البيضُ عن البيضِ أما كان ما بين الشبيهين انجذاب
أفلا أبكي شباباً فقدهُ قلبَ الماء لظمآنٍ سراب([xviii]ديوان ابن حمديس.١٩٦٠م)

والمتأمل في النص يجد أنه بني على تأملات عدة منها: فقدان الشباب وابتعاد النساء عنه وهذا نذير بالعزلة ودنوه من الموت ليصل من خلال تأملاته الى حالة من اليأس والاحباط وبتأملاته رسم لنا صورة معبرة عن احاسيسه ومشاعره واصبح مكنونه الداخلي مكشوفا للمتلقي بعد ما أظهر حزنه ولوعته لفقدان ريعان الشباب وما أقساها من مرحلة يمر بها الانسان ويبتعد عنه الخلان وتبقى هذه الاحاسيس والألفاظ بحاجة إلى تركيب ، لأن ((تركيب الألفاظ واستعمالها في سياق التعبير الأدبي خاصة فنية حيث إن القيمة الذاتية للفظ تكتسب أهميتها من خلال اتساقها وتلاؤمها مع سائر الألفاظ فتكسب الكلام نغما تهش له النفوس)) [xix]ماهر مهدي هلال ١٩٨٠م) .ويبوح ابن عمار الاندلسي بأبيات شعرية تنم عن نفس مرهقة والفاظ موجعه انسجمت لترسم لنا صورة موحية بدلالات تأملية اذ يقول:

وإني لأدعوا لو دعوت لسامع واني لأشكو لو شكوت لراحم
أريد حياة البين والبين قاتلي وأرجو انتصار الدهر والدهر ظالمي

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

ونبئت اخوان الصفاء تغيروا وذموا الرضى من عهدي المتقادم
لقد سخطوا ظلماً على غير ساخط عليهم ولاموا ضلة غير لائم
ولو أن عفواً من هنالك زارني لزرت وما عدو الزمان بدائم
أجر ذيول الليل سابغة الدجى واركب ظهر العزم صعب الشكائم (xxالديوان)

نجد الفاظ (البين، الشكوى، الموت، القتل، السخط) شكلت ابعادا دلالية نفسية وهذه الابعاد التي توافرت في هذا النص مردها الى تأملات أطلق لها العنان ابن عمار وهي نابعة من تجربته الذاتية ولحظاتها المريرة ومعاناته الشخصية ولم تكن وليدة الصدفة او الخواطر بل هي احداث تجلت في نفسيته وترجمها الى تأملات فيها من السخط والوجع وعدم الرضا وظلم الدهر له.

ما يمكن قوله بان الشكل الفني أصبح متجددًا في اللغة التي ينسج منها والوظيفة التأملية والرؤى التعبيرية منصهرة كلها في صياغات التخييل التي تصبح طاغية في النص وكلها تجتمع في انتاج نص شعري ذات دلالات موحية ولغة معبرة عن مكنوناتها ودوافعها التأملية.

ثانيا: تحليل المستويات النفسية الكامنة في النصوص الشعرية

تتجلى المستويات النفسية للنص الشعري في العواطف والاضطراب والانفعالات والتسامي والصراعات الداخلية التي تتجسد في مكنونات الذات والمتمثلة بالانا والانا الاعلى والهو وهذه المكنونات تعطي انعكاسا عن الاضطرابات الداخلية والصراعات النفسية التي تتجلى في نفسية الشاعر.

اما العواطف والانفعالات فهما من العناصر الرئيسة في النص الشعر ي والتي تكشف المستوى النفسي للنص، والعاطفة هي ((استعداد نفسي ينزع بصاحبه الى الشعور بانفعالات معينة والقيام بسلوكك خاص حيال فكرة أو شيء))(xxi المعجم الوسيط٢٠٠٤م) ولكي تكون هذه العاطفة واضحة في النص الشعري ومؤثرة في المتلقي لابد ان تكون قوية وذلك لان((قوة العاطفة وروعتها من اهم المقاييس النقدية ان لم تكم اهمها جميعا))(xxii أحمد الشايب١٩٩٤م) اما الاضطراب او الانفعال فكان ابن قتيبة من أوائل من تلمس البواعث النفسية في الشعر بين النقاد، فنراه يطرح العوامل النفسية التي تختفي وراء العمل الأدبي والمنحصرة في إطار الباعث الشعوري كالغضب والطرب والشوق والحالات الشعورية (xxiii د محمد عيسى٢٠٠٣م)اما في النقد العربي الحديث فنلحظ أن الاتجاه النفسي في استنطاق الادب العربي قد اتخذ مسارات مختلفة استهدفت أولا "تحليل

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

الشخصيات ثم تناولت شخصية الأديب وعلاقته بإبداعه وانتقلت أخيراً إلى الاهتمام بما يتركه النص من أثر على القارئ"[xxiv] د. محمد عيسى٢٠٠٣م).

ونجد الالبيري يشتد غضبه لينظم لنا قصيدة شعرية تتجلى فيها انفعاله الشديد لما ال اليه حال اليهود من نفوذ كبير في حكم امير غرناطة باديس بن حبوس وكان وزيره ابن النغريلة اذ يقول:

أَلا قُل لِصِنهاجَةٍ أَجمَعين بُدورِ الزمانِ وَأُسدِ العَرين
لَقَد زَلَّ سَيِّدُكُم زَلَّةً أَقَرُّ بِها أَعيُنَ الشامِتين
تَخَيَّرَ كاتِبَهُ كافِراً وَلَو شاءَ كانَ مِنَ المُسلِمين
فَعَزَّ اليَهودُ بِهِ وَانتَخَوا وَتاهوا وَكانوا مِنَ الأَرذلين
وَنالوا مُناهُم وَجازوا المَدى فَحانَ الهَلاكُ وَما يَشعُرون
فلِمثْلِ قُرْطُبةٍ يقلُّ بُكاءُ مَن بْكِي بعَيْنٍ دَمْعُها متَفَجِّرُ[xxv]أبو إسحاق التُّجيبي الإلبِيري١٩٨١م)

فهو يستنهض الهمم ويستصرخ بأهل صنهاجة لما حل هم من تحكيم اليهود وسطوتهم في الحكم وينبه لخطا ملك غرناطة التي زلت به القدم في تقريب اليهود ويحذر اهل صنهاجة من خطر اليهود وغدرهم ليضعنا امام صورة ناطقة بمأساة قادمة من اليهود واعوانهم وتمكن الالبيري من تأجيج النفوس والهابها عبر الرسائل التي ارسلها ليثور اهل صنهاجة ويقتلون عددا كبيرا من اليهود وتدور دوائر عليهم فكانت كلماته التي اطلقها كسهام تحمل رصاصات قاتلة مشحونة تعود قوتها لقوة الصوت الذي اطلق الالبيري وللكلمات التي باحت بصدق الانفعال الذي استشعره اهل غرناطة تجاه هذا الامر الخطير.

ونجد ابن شهيد في رثائه لقرطبة تتجلى العاطفة بأسمى صورها وتظهر الانفعالات بأقسى عباراتها حين قال:

ما في الطُّلُولِ مِن الأَحِبَّةِ مُخْبِرُ فَمَن الَّذِي عن حالِها نَسْتَخْبِرُ
لا تَسأَلنَّ سِوى الفراقِ فإِنَّهُ يُنْبِيكَ عنهم أَنْجدُوا أَم أَغْوَرُوا
جارَ الزَّمانُ علَيْهِمُ فَتَفَرَّقُوا في كُلِّ ناحِيّةٍ وبادَ الأَكْثرُ
جَرَتِ الخُطُوبُ على محلِّ دِيارِهِم وعلَيْهِمُ فَتَغَيَّرَتْ وتَغَيَّرُوا
فدَعِ الزَّمانَ يصوغُ في عرصاتِهِم ب نُوراً تكادُ له القُلُوبُ تُنَوِّرُ
فلِمثْلِ قُرْطُبةٍ يقلُّ بُكاءُ مَن يَبْكِي بعَيْنٍ دَمْعُها متَفَجِّرُ[xxvi]الديوان)

فالمتأمل في هذا النص الشعري يجد ان الشاعر قد انتابته انفعالات متصاعدة تتماشى مع جسامة الحدث المتمثل بسقوط قرطبة فبدأ بالتصريح لا بالتلميح عن قرطبة

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

وما آلت اليه أوضاعها وما حل بأهلها فلا يوجد في اطلالها من يخبرنا عن حالها فهي خالية من الاحبة خاوية من مساكنها ولا يوجد في اروقتها الا الخراب والدمار وخلو الاحبة فجور الزمان قد فرقهم وقسوة الخطوب قد محتهم فصال الزمان وجال بقسوته في جنباتها وبعد هذه النبرة المتعالية من الانفعالات يصرخ بالقول لمثل قرطبة يقل بكاء العين ءايعقل هذا؟ تلك الديار التي كانت تفوح وتزهو بالعز انبخل عليها بالبكاء؟ لا والله بل هي تستحق ان تتفجر عليها العيون دما لا دمعا وان تبكيها القلوب قبل العيون ثم ينتقل في القصيدة نفسها الى تبيان العاطفة الجياشة التي الهمته تلك الانفعالات ليقف على قرطبة نادبا لها متذكرا ايامها مشفقا على حالها اذ يقول:

دَارٌ أَقالَ اللَّهُ عَثْرةَ أَهْلِهَا فَتَبَرْبَرُوا وتَغَرَّبُوا وتَمَصّرُوا
في كُلِّ ناحِيَةٍ فَرِيقٌ منهمُ تَفَطِّرٌ لفراقِها مُتَحَيِّر
عَهْدي بها والشملُ فيها جامِعٌ مِن أَهْلِها والعَيْشُ فيها أَخْضَرُ
ورِياحُ زَهْرَتِها تلوحُ علَيْهِمُ برَوائِحٍ يَفتَرُّ منها العَنْبرُ(xxvii الديوان)

فما زال ابن شهيد يبث تأملاته في اشعاره عما وصل اليه اهل قرطبة من تغرب وتشرد في الامصار ويصف لنا قساوة المنظر والم الفرقة وتفطر القلوب ثم يعرج بتأملاته ويستذكر ماضيها التليد عندما كان الشمل مجتمعا بها مستمتعا بجمالها مستنشقا هوائها فنجده كثيرا ما يذكر المأساة ويتأمل ويتفكر في الحال التي كانت عليها المدينة قبل تقلب الدهر بها وبهذا يكون قد نقل المتلقي من صورة حسية الى صورة ذهنية تأملية في تقلبات الدهر واحواله من رخاء الى شدة ومن فرحا الى حزن ومن لذة الى الم فيشاطرنا اللذة والالم بهذا التأمل في مجريات الاحداث وها مردة الى عم التجربة التي عاشها بكل احداثها ثم يناديها بأعذب الالفاظ ويصفها بأجمل الاوصاف ويأسى عليها ويتأمل في ايامها الماضية ليظهر ما تعج به نفسه من الم وفراق وحسرة اذ يقول:

يا جَنَّةً عَصفَتْ بها وبأَهْلِها رِيحُ النَّوى فتَدَمَّرتْ وتَدَمَّرُوا
كانَتْ عراصُك للمُيَمِّمِ مَكَّةً يأوِي إِلَيْها الخائِفُونَ فيُنْصَرُوا
يا مَنْزِلاً نَزَلَت به وبأَهْلِهِ طَيْرُ النَّوى فَتَغَيَّرُوا وتَنَكَّرُوا
أَسَفِي على دارٍ عَهِدْتُ ربوعَها وظباؤُها بفنائِها تَتَبَخْتر
حَزَني على سَرَواتِها ورُواتِها وثِقاتِها وحُماتِها يَتَكَرَّرُ
نَفْسِي على آلائِها وصفائِها وبَهائِها وسَنائِها تَتَحَسَّرُ
كَبِدِي على عُلَمائِها حُلَمائِها أُدَبائِها ظُرَفائِها تَتَفَطَّرُ(xxviii الديون)

المتأمل في هذا النص يجد براعة التأمل والتفكر وقوة تصوير المشهد الذي امست عليه قرطبة تلك الجنة التي عصفت بها الريح وباهلها فالاسى عليها كبير والحزن

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

عميق كيف لا وكانت منزلا للطمأنينة والرخاء تلك البقاع التي جادت بها الانهار فغذت الحياة والهمتها السعادة الا يحق لنا الاسى والتأسف عليها فالحزن على ربوعها وروتها وثقاتها وحماتها فكل ما قيل من اوصاف لحالة قرطبة المأساوية وضعنا امام مشهد تأملي كئيب يعكس لنا قساوة المنظر وبشاعة الحال وتدهور الامور فتجد العواطف قد انسجمت بين المالقي والنص واصبحنا نتأمل كما تأمل الشاعر في حالها ، فضلا عن ذلك فإن الأبيات كانت على درجة عالية من الجودة والإتقان في الأسلوب ووضوح المعاني مما أضفت على الأبيات سمة التجدد والانفتاح والبعد عن الابتذال والنظر بإمعان الى لوحة تأملية تجلت فيها مكنونات الشاعر التي تفاعل معها المتلقي. ويتجلى الانا في شعر ابن الحداد الاندلسي اذ نجده يقول:

يا غائباً خَطَرَاتُ القَلْبِ مَحْضَرُهُ الصَّبْرُ بَعْدَكَ شيءٌ لَسْتُ أَقْدِرُهُ
تركتَ قلبي وأشواقي تُفطرهُ ودَمعَ عيني وأحداقي تحدَّرُهُ
لو كُنْتَ تُبْصِرُ في تُدْمِيْرَ حالَتَنَا إذنْ لأَشْفَقْتَ ممّا كُنْتَ تُبْصِرُهُ
فالعَيْنُ دُوْنَكَ لا تَحْلَى بِلَذَّتِها والدَّهْرُ بَعْدَكَ لا يَصْفُو تَكَدُّرُهُ
أُخْفِي اشتياقي وما أَطْوِيهِ مِنْ أسفٍ على المريَّةِ والأنفاسُ تُظْهِرُهُ(xxix)ديوان ابن الحداد الاندلسي، ١٩٩٠م)

واذا ما تأملانا في هذا النص الشعري نجده انعكاسات لإرهاصات الشاعر النفسية التي بثها في الفاظه حتى تجسدت في صور انمازت ببعدها العاطفي فهو ينادي ذلك الحبيب البعيد عن العين القريب من القلب الذي نفد الصبر لفراقه وتفطر القلب والشوق الذي ارقه ودمع العين الذي فضحه ليزيد من توظيف العاطفة لينقلنا الى هذا الغائب بانه لو ابصر حاله لأشفق عليها ثم يكرر صد الفراق والم الحنين وكدرة الدهر ثم يصرح بانه يحاول كتمان هذا الاشتياق وما يطويه من أسف وحزن على مدينته وحبيبته (المرية) لان تصاعد الانفاس واضطراب القلب كلاهما دليل عل ما يعتري الانسان من قلق وتوتر.

وبعد هذا الاستقراء للشواهد الشعرية التي تجلت فيها المستويات النفسية الكامنة في النص الشعري وجدنا بان العواطف والاضطراب والانفعالات والتسامي والصراعات الداخلية التي تتجسد في مكنونات الذات قد شكلت عاملا رئيسا غي اختلاف المستويات النفسية داخل النص الشعري فتزداد حدة وصرامة النص ولغته بزيادة هذه الانفعالات والعواطف حتى تصبح محركا لمعنى النص والقصد الذي نظم النص من اجله.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

وثالثها: كشف البعد التأملي في النص الشعري

ذكرنا في صفحات سابقة من هذه الدراسة المعنى اللغوي والاصطلاحي للتأمل وبينا بأنه استغراق الذهن في التفكير وامعان النظر والتفكر في أمر ما فالأحداث التي يصورها الشاعر في شعره تحمل في خباياها نظرات تأملية قد تكون بعيدة أو قريبة في طرحها وكلما اتسمت بالبعد احتاجت الى امعان نظر وقوة تفكر من قبل المتلقي لكشفها وبيان مقاصدها ومكنونها ومتى ما كانت تأملات سطحية فتكون دلالتها طاغية على النص وفي كلا الامرين فان لها دلالات تعطي انطباعا عن نفسية الشاعر وما حاول البوح به بقصد او بغير قصد وما حاول ايصاله للمتلقي أو تكون محاولة للتنفيس عن نفسه لذلك توظيف التأمل في النص الشعري هو نتاج تفكر عميق ، والكشف عن هذه التأملات يحتاج ايضا الى امكانية لكشف واستنطاق هذا التأمل وامعان النظر وهذا كله يتم عبر بوابه الوقوف على كوامن نفسية الشاعر والتجربة التي مر بها واسترجاع الخبرات الشخصية والأفكار والمشاعر الباطنة وتحليلها، وفي بعض الاوقات نجد تقاطعا بين الأدب التأملي والفلسفة في قضية استرجاع المذكرات والخبرات والافكار ، والاستغراق في التفكير بعيداً عن البحث في الأسباب والنتائج ، لان الفلسفة تؤدي رسالتها عن طريق البحث المنطقي أو التحليل العقلي والأدب يؤديها عن طريق الرسم فيرينا من معاني الحياة ما لا نراه عادة. (xxx أنيس الخوري المقدسي١٩٤٦م)

ومن هذا المنطلق يختلف النص الشعري في وظيفته التأملية عن النص الفلسفي الذي يبنى على تصورات عقلية قائمة على كوامن منطقية ؛ لذا يراد بالأدب التأملي ما ينعكس عن تأمل الإنسان في الحياة و الطبيعة وما بعدها.(xxxi أنيس الخوري المقدسي١٩٦٠م) إذ أن هناك علاقة وطيدة تجمع بين الشعر والتأمل وعليه نستطيع القول: بان الصورة العقلية المبنية على التأمل ولدت من رحم الفنون الأدبية، وارتقت إلى أن وصلت الى مستوى فلسفي، فتحدث عن ماهية الوجود وعظمته وقيمة الإنسان وأهميته، فضلا عن البعد الزماني المعبر عن الماضي والحاضر والمستقبل في بقعة حدودها البيئة ومجالها الزمن، وبهذه الأبعاد ندرك أهمية الأدب التأملي؛ لأنه يحفظ تجربة الأديب في تعاطيه الملموس من جهة، والهدف المتخيل من جهة اخر.

وتكون مظاهر الحياة متشابكة ولا يمكن فصل بعضها من بعض في رأي الشاعر فالحياة من حيث هي خير وبركة أو شر وسوء، والحياة من حيث هي هدوء وطمأنينة أو اضطراب وخوف، وكان الشاعر يستفيد من مظاهر الحياة الاجتماعية لمعالجة موضوعات الحياة، إذ إن الحياة في نظره سانحة من سوانح الوجود، وعلى الإنسان أن ينظر إليها نظرة واقعية حافلة بالتفاؤل والاستماع، وهو يبدي شيئا من الاستسلام للقضاء والقدر. وعند الوقوف على بعض النصوص الشعرية التي نجدها تمثل عدا للتأمل العميق بمجريات الحياة، وخلق التجارب الشعورية التي تبوح بالاتزان تارة والاضطراب تارة اخرى، وهذا ما نجده في قول ابن زيدون:

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

يا قاطعاً حبل ودِّي وواصِلاً حبلَ صدي
وسالياً ليس يدري بطولِ بثّي ووجدي
لو كان عندكَ مني مثل الذي منك عندي
لَبِتُّ -بَعْديَ-مِثلي وبِتُّ مِثْلَكَ بَعدي(xxxiiديوان ابن زيدون١٠٧١ م)

فبين القطع والوصل والود والصد تأملات عظيمة وانطباعات جسيمة تتأرجح بين هدوء واضطراب بين كر وفر لنفس متألمة لحاضرها متلذذة لماضيها ثم يطرح تأملا اخر في مناجاته لمحبوبته بقوله لو كان عندك مني، أي لو ملكت ما املك من قلب معذب ونفسا ملتاعة وشوق جارف لا حسست ما احسست به فعلى الرغم من قصر النص الا انه تضمن ابعادا فلسلفية في طرحه وابعادا نفسية تجسدت في الفاظ تواشجت مع معانيها واعطت بعدا تأمليا وفكرا فلسفيا ينم عن قدرة الشاعر اللغوية واتساع خياله في الامعان والنظر. وتأمل الشاعر في الآخر ليصل عبر الإدراك الفكري إلى كنه الحقيقة في الحياة والموجودات والوجود، وفي رأي الشاعر أن الطبيعة هي مصداق لكل ما يكون في الحياة من الشر والخير، والطبيعة هي الملاذ الآمن لتأملات الشاعر.

ويطلق ابن حمديس العنان متأملا في الموت اذ يقول:

ارى الموت في عيني تخيل شخصه ولي عمر في مثله يتقي مثلي
وكادت يد منه تشد على يدي ورجل له بالقرب تمشي على رجلي
وفي مد انفاسي لدي وجزرها بقا لنفس غير متصل الحبل
ثمانون عاما عشتها ووجدتها تهدمُ ما تبني وتُخفض ما تُعلي(xxxiiiديوان ابن حمديس١٩٦٠م)

فنجد ابن حمديس في هذا النص الشعري يغوص في عمقه الفكري ليتأمل فناء الدنيا وشعوره بقرب الاجل ولم تكن قضية الموت من نسج الخيال بل مصير حتمي لمن امن وادرك حقيقة الكون فهو يراه متجسدا في عينيه وبقناعة راسخة وبعد في التأمل يرى بان تجربة في الحياة شكلت حقائق حتمية تتجلى بان كل ما بني يهدم وكل ما علي يخفض ويؤول الى الزوال.

الخاتمة

١. إنَّ الوظيفة هي الدور الذي تؤديه الالفاظ أو الصورة الكلامية في الجملة المكتوبة أو المنطوقة قصد الابلاغ والتأثير.
٢. تعكس الوظيفة التأمل الباطني والبحث عن جوهر الاشياء والغوص في عوالم مبهمة للوصول الى الحقيقة.
٣. يكمن مفهوم التأمل من الجانب النفسي في توجيه الذهن صوب التجارب والمفاهيم والمدركات والافكار عن طريق الاستغراق في التفكير للوصول ال المكنونات.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

٤. إنَّ التحليل النفسي للأدب هو منهج نقدي يسعى إلى فهم النصوص الادبية من خلال تبيان العوامل النفسية التي تؤثر في الكاتب والنص.

٥. وظف الشاعر الاندلسي اللغة الشعرية لتعبر عن تجربته الشخصية فتتناغم بينه وبين ما يختلج في داخله من مشاعر وأحاسيس تلك التجربة.

ETHICAL APPROVAL/ الموافقة الأخلاقية

All participants received a comprehensive explanation regarding the research objectives and procedures, including their right to participate voluntarily. Participants were assured that participation was not mandatory and that they had the right to withdraw at any time during the study without negative consequences. To ensure the confidentiality of identities, all data obtained in this study underwent an anonymization process.

FUNDING STATEMENT/ بيان التمويل

This research received no external funding. لم يتلقَّ هذا البحث أي تمويل خارجي

CONFLICT OF INTEREST/ تضارب المصالح

The author(s) declare that there is no conflict of interest related to the research, authorship, or publication of this article.

يقر المؤلف (أو المؤلفون) بعدم وجود أي تضارب في المصالح يتعلق بالبحث أو تأليف المقالة أو نشرها

REFERENCES/ قائمة المراجع

Al-Bu‘d al-Fannī wa al-Fikrī ‘inda al-Shā‘ir Muṣṭafā al-‘Ammārī. Al-Ṭāhir Yaḥyāwī. Al-Mu’assasah al-Waṭaniyyah li al-Kitāb, 1983.

Al-Ittijāhāt al-Adabiyyah fī al-‘Ālam al-‘Arabī al-Ḥadīth. Anīs al-Khūrī al-Maqdisī. Bayrūt, 2nd ed., 1960.

Al-Madāris al-Lisāniyyah: A‘lāmuhā wa Mabādi’uhā wa Manāhij Taḥlīlihā li al-Adā’ al-Tawāṣulī. Aḥmad ‘Azzūz. Dār al-Tanwīr, 2014.

Al-Mawsū‘ah al-Muyassarah fī al-Fikr al-Falsafī wa al-Ijtimā‘ī. Kamīl al-Ḥājj. Maktabat Lubnān Nāshirūn, Bayrūt, Lubnān, 2000.

Al-Mu‘jam al-Falsafī. Jamīl Ṣalībā. Dār al-Kitāb al-Lubnānī, Bayrūt, 1982.

Al-Mu‘jam al-Wasīṭ. Majma‘ al-Lughah al-‘Arabiyyah, al-Idārah al-‘Āmmah li al-Mu‘jamāt wa al-Turāth. Maktabat al-Shurūq al-Dawliyyah, Jumhūriyyat Miṣr al-‘Arabiyyah, 4th ed., 2004.

Al-Mukhtārāt al-Sā’irāh min Rawā’i‘ al-Adab al-‘Arabī. Anīs al-Khūrī al-Maqdisī. Al-Maṭba‘ah al-Amīrikiyyah, Bayrūt, 1946.

Al-Qāmūs al-Muḥīṭ. Muḥammad ibn Ya‘qūb al-Fīrūzābādī. Taḥqīq: Maktab al-Turāth. Bayrūt, 1st ed., n.d.

Al-Qirā’ah al-Nafsiyyah li al-Naṣṣ al-Adabī al-‘Arabī. Muḥammad ‘Īsā. *Majallat Jāmi‘at Dimashq*, vol. 19, nos. 1–2, 2003.

Al-Ṣiḥāḥ. Ismā‘īl ibn Ḥammād al-Jawharī. Taḥqīq: Aḥmad ‘Abd al-Ghafūr ‘Aṭṭār. Dār al-‘Ilm li al-Malāyīn, Bayrūt, 2nd ed., 1992.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Al-Tafsīr al-Nafsī li al-Adab. ‘Izz al-Dīn Ismā‘īl. Maktabat Gharīb, 4th ed.

Adab al-Ta’ammul ‘inda al-Manfalūṭī: Dirāsah fī Nuṣūṣ al-Naẓarāt wa al-‘Abarāt. Waḥdah Amīn al-Jardī. Dār al-Fikr al-Lubnānī, Bayrūt, 2005.

Asrār al-Balāghah fī ‘Ilm al-Bayān. Abū Bakr ‘Abd al-Qāhir ibn ‘Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad al-Fārisī al-Aṣl, al-Jurjānī al-Dār (d. 471 AH). Taḥqīq: ‘Abd al-Ḥamīd Hindāwī. Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Bayrūt, 1st ed., 1422 AH/2001.

Dalā’il al-I‘jāz. Abū Bakr ‘Abd al-Qāhir ibn ‘Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad al-Fārisī al-Aṣl, al-Jurjānī al-Dār (d. 471 AH). Taḥqīq: Maḥmūd Muḥammad Shākir Abū Fihr. Maṭba‘at al-Madanī, al-Qāhirah; Dār al-Madanī, Jeddah, 3rd ed., 1413 AH/1992.

Dīwān Abī Isḥāq al-Ilbīrī. Ibrāhīm ibn Mas‘ūd ibn Sa‘īd, Abū Isḥāq al-Tujībī al-Ilbīrī (d. 460 AH). Taḥqīq: Muḥammad Riḍwān al-Dāyah. Dār Qutaybah, Dimashq, 2nd ed., 1401 AH/1981.

Dīwān Ibn Ḥamdīs (d. 527 AH). Taṣḥīḥ wa taqdīm: Iḥsān ‘Abbās. Dār Ṣādir, Bayrūt, 1960.

Dīwān Ibn al-Ḥaddād al-Andalusī (480 AH). Jam‘uhu wa ḥaqqaqahu wa sharaḥahu wa qaddama lahu: Yūsuf ‘Alī al-Ṭawīl. Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Bayrūt, Lubnān, 1st ed., 1990.

Freud, S. (1900). Psychoanalytic theory. *Suicide from a Psychological*, 7.

Jaras al-Alfāẓ wa Dalālatuhā fī al-Baḥth al-Balāghī wa al-Naqdī ‘inda al-‘Arab. Māhir Mahdī Hilāl. Wizārat al-Thaqāfah wa al-I‘lām wa Dār al-Rashīd li al-Nashr, Baghdād, 1980.

Lisān al-‘Arab. Muḥammad ibn Mukarram ibn ‘Alī, Abū al-Faḍl Jamāl al-Dīn Ibn Manẓūr al-Anṣārī al-Ruwayfi‘ī al-Ifrīqī (d. 711 AH). 3rd ed., vol. 9.

Mawsū‘at ‘Ilm al-Nafs. As‘ad Rizq. Al-Mu’assasah al-‘Arabiyyah li al-Dirāsāt wa al-Nashr, 1st ed., n.d.

Moghaddam, F. M. (2004). From ‘Psychology in Literature’ to ‘Psychology is Literature’: An exploration of boundaries and relationships. *Theory & Psychology*, 14(4), 505–525.

Nafḥ al-Ṭīb min Ghuṣn al-Andalus al-Raṭīb wa Dhikr Wazīrihā Lisān al-Dīn ibn al-Khaṭīb. Shihāb al-Dīn Aḥmad ibn Muḥammad al-Maqqarī al-Tilimsānī (d. 1041 AH). Taḥqīq: Iḥsān ‘Abbās. Dār Ṣādir, Bayrūt, Lubnān.

Altieri, C. (1996). What is living and what is dead in American postmodernism: Establishing the contemporaneity of some American poetry. *Critical Inquiry*, 22(4), 764–789.

Tāj al-‘Arūs min Jawāhir al-Qāmūs. Muḥammad Murtaḍā al-Ḥusaynī al-Zabīdī. Taḥqīq: Jamā‘ah min al-Mukhtaṣṣīn. Wizārat al-Irshād wa al-Anbā’ fī al-Kuwayt; al-Majlis al-Waṭanī li al-Thaqāfah wa al-Funūn wa al-Ādāb, al-Kuwayt, 40 vols., 1385–1422 AH/1965–2001.

Uṣūl al-Naqd al-Adabī. Aḥmad al-Shāyib. Maktabat al-Nahḍah al-Miṣriyyah, 10th ed., 1994

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)